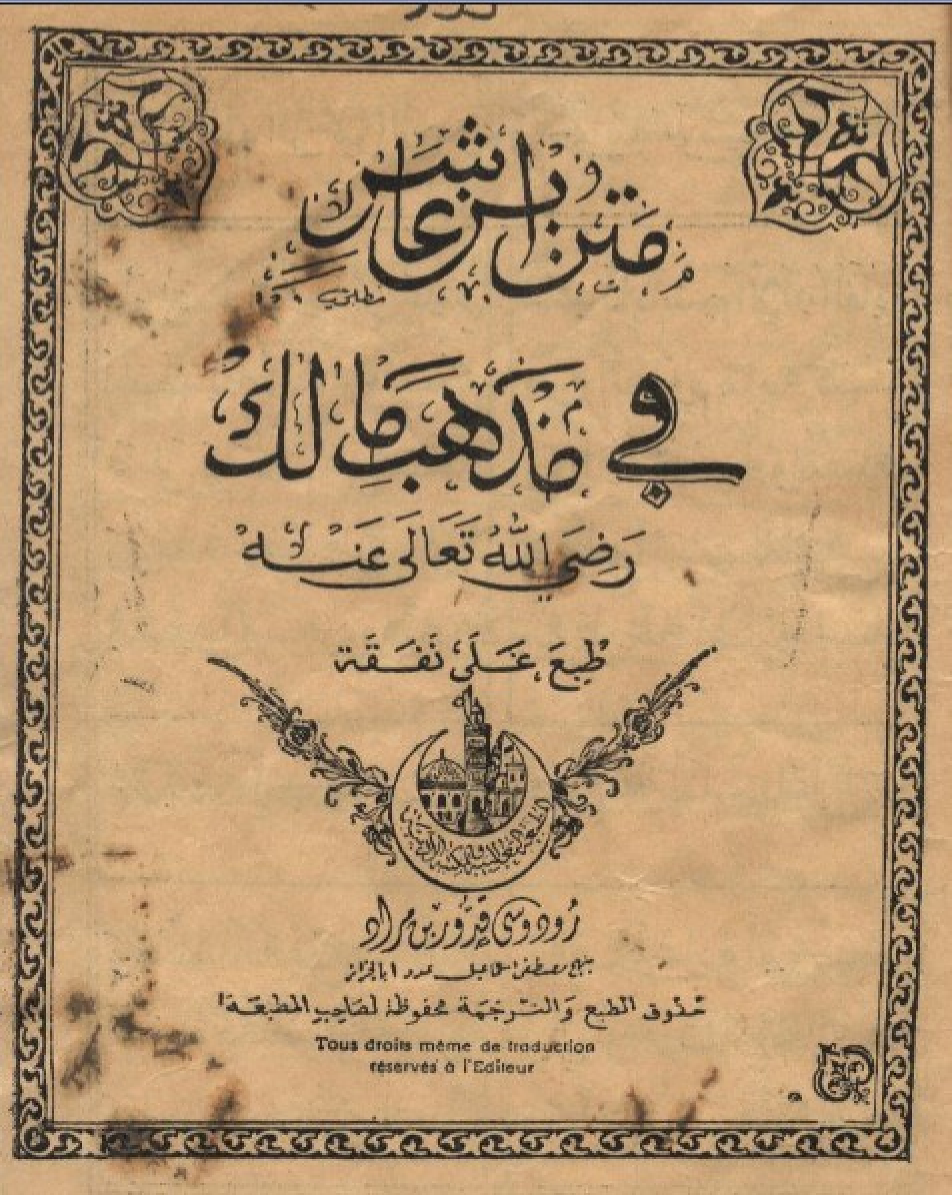


متن ابن عاشر

في مذهب مالك

رضي الله تعالى عنه

طبع على نفقة

رودوسي قدور بن مراد

نهج مصطفى حوابيل عدد ١ الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يقول عبد الواحد بن عاشر … مبتدئا باسم الإله القادر
الحمد لله الذي علمنا … من العلوم ما به كلفنا
صلى وسلم على محمد … وآله وصحبه والمقتدي
وبعد فالعون من الله المجيد … في نظم أبيات للأمي تفيد
في عقد الأشعري وفقه مالك … وفي طريقة الجنيد السالك

مقدمة لكتاب الاعتقاد معينة لقاريها على المراد

وحكمنا العقلي قضية بلا … وقف على عادة أو وضع جلا
أقسام مقتضاه بالحصر تماز … وهي الوجوب الاستحالة الجواز
فواجب لا يقبل النفي بحال … وما أبى الثبوت عقلا المحال

وَجَائِزٌ مَا قَبِلَ الأَمْرَيْنِ سِمْ ... لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِمْ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَا ... مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا

اللهَ وَالرُّسْلَ بِالصِّفَاتِ ... مِمَّا عَلَيْهِ نُصِبَ الآيَاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ ... مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمْلِ

أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعَرْ ... أَوْ بِثَمَانِ عَشْرَةٍ حَوْلًا ظَهَرْ

كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ . وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدْ

يَجِبُ لِلهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ ... كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمْ

وَخُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالْ ... وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ

وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةْ ... سَمْعٌ كَلَامٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ

وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتْ ... الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ

كَذَا الْفَنَا وَالِافْتِقَارُ عُدَّهْ ... وَأَنْ يُمَاثَلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَهْ

عَجْزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَاتْ ... وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًى صُمَاتْ

يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتْ ... بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتْ

وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعْ ... حَاجَةُ كُلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ

لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ ... لَاجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ

وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ ... مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازُمِ

لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصْفَهُ لَزِمْ ... حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُلٌ حُتِمْ

لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَانْتَفَى الْقِدَمْ ... لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ انْحَتَمْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ وَصْفُ الْغِنَى لَهُ افْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا ... وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا

وَالتَّالِ فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذًا مُمَاثِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ ... بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ

لَوِ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا ... قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا

يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ   أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يُحَقُّ

مُحَالٌ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ   كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكِيُّ

يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضْ   لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

لَوْلَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ   أَنْ يَكْذِبَ الْإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ

إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرّْ   صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ

لَوِ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ   أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ

جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ   وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلٍّ حِكْمَتُهْ

وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ   مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ

يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي   كَانَتْ لِذَا عَلَامَةَ الْإِيمَانِ

وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ   فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ

فَصْلٌ

فَصْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ   قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّفِيعْ

فَوَاعِدُ ٱلْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتْ ... وَهْيَ ٱلشَّهَادَتَانِ شَرْطُ ٱلْبَاقِيَاتْ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلزَّكَاةُ فِي ٱلْقِطَاعْ ... وَٱلصَّوْمُ وَٱلْحَجُّ عَلَى مَنِ ٱسْتَطَاعْ

ٱلْإِيمَانُ جَزْمٌ بِٱلْإِلَٰهِ وَٱلْكُتُبْ ... وَٱلرُّسْلِ وَٱلْأَمْلَاكِ مَعْ بَعْثٍ قَرُبْ

وَقَدَرٍ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانْ ... حَوْضُ ٱلنَّبِيِّ جَنَّةٌ وَنِيرَانْ

وَأَمَّا ٱلْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ ... أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكْ ... وَٱلدِّينُ ذِي ٱلثَّلَاثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاكْ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ ٱلْأُصُولْ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى ٱلْوُصُولْ

ٱلْحُكْمُ فِي ٱلشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا ... ٱلْمُقْتَضِي فِعْلَ ٱلْمُكَلَّفِ ٱفْطُنَا

بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بِوَضْعِ ... لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْ ذِي مَنْعِ

أَقْسَامُ حُكْمِ ٱلشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ ... فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ

ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جُزِمْ ... فَرْضٌ وَدُونَ ٱلْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وَسِمْ

وَسِمْ

ذو النهي مكروه ومع حتم حرام ... مأذون وجهيه مباح ذا التمام

والفرض قسمان كفاية وعين ... ويشمل المندوب سنة بذين

كتاب الطهارة

فصل

فصل وتحصل الطهارة بما ... من التغير بشيء سلما

إذا تغير بنجس طرحا ... أو طاهر لعادة قد صلحا

إلا إذا لازمه في الغالب ... كمغرة فمطلق كالذائب

فصل في فرائض الوضوء

فصل فرائض الوضو سبع وهي ... دلك وفور نية في بدئه

ولينو رفع حدث أو مفترض ... أو استباحة لممنوع عرض

وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ   وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الْأُذُنَيْنِ   وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ
خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرْ   وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ
سُنَنُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلِ الْيَدَيْنْ   وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنْ
مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَاقٌ اسْتِنْثَارُ   تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ
وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ   تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهُرَتْ
تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الْإِنَا   وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا
بَدْءُ الْمَيَامِنِ سِوَاكٌ وَنُدِبْ   تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِبْ
وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهْ   تَخْلِيلُهُ أَصَابِعَهْ بِقَدَمِهْ
وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى   مَسْحٍ وَفِي الْغَسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ   بِيُبْسِ الْأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ
ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهْ   فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ

إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ ... سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرْ

فَصْلٌ

فَصْلٌ نَوَاقِضُهُ بِسِتَّةَ عَشَرْ ... بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ

وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيُ ... سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْيُ

لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ ... لَذَّةُ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ

إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ ... وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ

وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الْأَخْبَثَيْنِ مَعْ ... سَلْتٍ وَنَتْرٍ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ

وَجَازَ الِاسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلٍ ذَكَرْ ... كَغَائِطٍ لَا مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

فَصْلٌ

فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ ... فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ

فَتَابِعِ الْخَفِي مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ ... وَالإِبْطِ وَالرَّفْغِ وَبَيْنَ الأَلْيَتَيْنْ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ ... بَدْءًا وَالاِسْتِنْشَا وَثُقْبُ الأُذُنَيْنِ

مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا

تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا

تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفّْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبٍ الأَكُفّْ

أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ

مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ إِنْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اَسْجَالْ

وَالأَوَّلاَنِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى ... غُسْلٍ وَالآخِرَانِ قُرْءَانًا حَلاَ

وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الاِغْتِسَالْ ... مِثْلُ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُوَالْ

فَصْلٌ

فَصْلٌ لِخَوْفِ ضَرٍّ اَوْ عَدَمِ مَا ... عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا

وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ ... جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلْ

وَجَازَ لِلنَّفْلِ ٱبْتِدَا وَيَسْتَبِيحْ ... ٱلْفَرْضَ لَا ٱلْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَٱلْيَدَيْنْ ... لِلْكُوعِ وَٱلنِّيَّهْ أُولَى ٱلضَّرْبَتَيْنْ

ثُمَّ ٱلْمُوَالَاةُ صَعِيدٌ طَهُرَا ... وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا

ءَاخِرُهُ لِلرَّاجِ ءَايِسٌ فَقَطْ ... أَوَّلُهُ وَٱلْمُتَرَدِّدُ ٱلْوَسَطْ

سُنَنُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ ... وَضَرْبَةُ ٱلْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي

مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ ... نَاقِضُهُ مِثْلُ ٱلْوُضُوءِ وَيَزِيدْ

وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّى وَإِنْ ... بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ

كَخَائِفِ ٱللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا ... وَزَمِنٍ مُنَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

كِتَابُ الصَّلَاةِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشْرَهْ ... شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقِرَهْ

تَكْبِيرَةُ ٱلْإِحْرَامِ وَٱلْقِيَامُ ۝ لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ

فَاتِحَةٌ مَعَ ٱلْقِيَامِ وَٱلرُّكُوعْ ۝ وَٱلرَّفْعُ مِنْهُ وَٱلسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ

وَٱلرَّفْعُ مِنْهُ وَٱلسَّلَامُ وَٱلْجُلُوسْ ۝ لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي ٱلْأُسُوسْ

وَٱلِاعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِٱلْتِزَامْ ۝ تَابَعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلَامْ

نِيَّتُهُ ٱقْتِدَا كَذَا ٱلْإِمَامُ فِي ۝ خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمُعَةٍ مُسْتَخْلَفِ

شَرْطُهَا ٱلِاسْتِقْبَالُ طُهْرُ ٱلْخَبَثِ ۝ وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ ٱلْحَدَثِ

بِٱلذِّكْرِ وَٱلْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ ٱلْأَخِيرْ ۝ تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ

نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَٱلْخَطَا ۝ فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزِهَا أَوِ ٱلْغِطَا

وَمَا عَدَا وَجْهٍ وَكَفِّ ٱلْحُرَّةِ ۝ يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي ٱلْعَوْرَةِ

لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ ۝ أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي ٱلْوَقْتِ ٱلْمُقَرّْ

شَرْطُ وُجُوبِهَا ٱلنَّقَا مِنَ ٱلدَّمِ ۝ بِقَصَّةٍ أَوِ ٱلْجُفُوفِ فَٱعْلَمِ

فَلَا قَضَا أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ ۝ وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

سُنَنُهَا ٱلسُّورَةُ بَعْدَ ٱلْوَاقِيَهْ ⁂ مَعَ ٱلْقِيَامِ أَوَّلًا وَثَانِيَهْ

جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ⁂ تَكْبِيرُهُ إِلَّا ٱلَّذِي تَقَدَّمَا

كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ⁂ وَٱلثَّانِ لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ

وَسَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ⁂ فِي ٱلرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

ٱلْفَذُّ وَٱلْإِمَامُ هَذَا أُكِّدَا ⁂ وَٱلْبَاقِ كَٱلْمَنْدُوبِ فِي ٱلْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى ٱلْيَدَيْنْ ⁂ وَطَرَفِ ٱلرِّجْلَيْنِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنْ

إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّْ ⁂ عَلَى ٱلْإِمَامِ وَٱلْيَسَارِ وَأَحَدْ

بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ ⁂ سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ ٱلْمُرُورْ

جَهْرُ ٱلسَّلَامِ كَلِمُ ٱلتَّشَهُّدِ ⁂ وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ

سُنَّ ٱلْأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ⁂ فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ⁂ ظُهْرًا عِشَا عَصْرًا إِلَى حِينِ يَعُدْ

مِمَّا وَرَا ٱلسُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ⁂ مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّْ

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ   تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الْإِمَامْ
وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا   مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
رِدَا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ   سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ
وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ   وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ
لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهُ   تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلَاهُ
وَالْبَطْنَ مِنْ فَخْذٍ رِجَالٌ يُبْعِدُونْ   وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ   مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْإِمَامِ فِي   سِرِّيَّةٍ وَضْعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا   رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ خُذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ   تَوَسُّطُ الْعِشَاءِ وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ
كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبّْ   سَبْقُ يَدٍ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ
وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا   فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودَ فِي الثَّوْبِ كَذَا

كَوْرِ عِمَامَةٍ وَبَعْضِ كُمِّهِ وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
وَعَبَثٌ وَالِالْتِفَاتُ وَالدُّعَا أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعْ تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ

فصل

فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ
فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍّ تَبِعَا
وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدُ اُسْتِسْقَا سُنَنْ
فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحُ تَلَتْ
وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلُ ظُهْرٍ عَصْرِ وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ

فصل

فصل لنقص سنة سهوا يسن ... قبل السلام سجدتان أو سنن

إن أكدت ومن يزد سهوا سجد ... بعد كذا والنقص غلب إن ورد

واستدرك القبلي مع قرب السلام ... واستدرك البعدي ولو من بعد عام

عن مقتد يحمل هذين الإمام ... وبطلت بعمد نفخ أو كلام

لغير إصلاح وبالمشغل عن ... فرض وفي الوقت أعد إذا يسن

وحدث وسهو زيد المثل ... قهقهة وعمد شرب أكل

وسجدة قيء وذكر فرض ... أقل من ست كذكر البعض

وفوت قبلي ثلاث سنن ... بفصل مسجد كطول الزمن

واستدرك الركن فإن حال ركوع ... فألغ ذات السهو والبنا يطوع

كفعل من سلم لكن يحرم ... للباق والطول الفساد ملزم

من شك في ركن بنى على اليقين ... وليسجدوا البعدي لكن قد يبين

لأن بنوا في فعلهم والقول ... نقص بفوت سورة فالقبلي

كَذَا كِرَا الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرَكِبَا لَا قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعْ

فَصْلٌ

فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلَاةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ

بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرْ ... حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ

وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبْ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبْ

وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلَا ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جُمِّلَا

بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ

وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا ... لَا مَغْرِبٍ كَذَا عِشَا مُوتِرُهَا

شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ ... ءَاتٍ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ

وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِدَا ... فِي جُمْعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عُدِّدَا

وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ

وَكَالْأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلَا ... رِدًا بِمَسْجِدٍ صَلَاةٌ تُجْتَلَى

بَيْنَ الأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الإِمَامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ ذِي الْتِزَامْ

وَرَاتِبٌ مَجْهُولًا أَوْ مَنْ أُبِنَا ... وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِيٌّ ابْنُ زِنَا

وَجَازَ عِنِّينٌ وَأَعْمَى أَلْكَنُ ... مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ

وَالْمُقْتَدِي الإِمَامَ يَتْبَعُ خَلَا ... زِيَادَةٍ قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْدِلَا

وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ ... مَعَ الإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ

مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعَا ... أَلْفَاهُ لَا فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا

إِنْ سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا ... أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا

كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلّ ... مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ

وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الإِمَامْ ... مَعْهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلَامْ

أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لَا قَيَّدُوا ... مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ

وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ ... عَلَى الإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي

مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ ... إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ

تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يَتِمَّ بِهِمُو   فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرِدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسَمْ   عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ

فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ   يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالِافْرَاكِ يُرَامْ

وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي   ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي

وَهِيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرْ   أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرّْ

خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا   فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمَا

عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ   وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبْ

وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ   قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ

زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ   عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ

فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَةْ   مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَةْ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ   فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونْ

سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَمُلَتْ ... جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ

بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةً وَسَبْعِينْ ... وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ

وَمَعْ ثَلَاثِينَ ثَلَاثُ أَيْ بَنَاتْ ... لَبُونٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِاقْتِيَاتْ

إِذَا الثَّلَاثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةْ ... فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّهْ

وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لِلَّبُونْ ... وَهٰكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونْ

عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرْ ... مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ

وَهٰكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ ... شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمْ

فِي وَاحِدٍ عِشْرِينَ يَتْلُو وَمِائَةْ ... وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلَاثُ مُجْزِئَةْ

وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ ... شَاةٌ لِكُلِّ مِائَةٍ إِنْ تُرْفَعِ

وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالْأُصُولْ ... وَالطَّارِ لَا عَمَّا تُزَكَّى إِنْ يَحُولْ

وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌ مِنَ النَّعَمْ ... كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَيَعُمْ

وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ ... إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يُدَّخَرْ

وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ ... كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ

وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٌ لِلْعِرَابْ ... وَبَقَرٍ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَابْ

الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ ... كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَارْ

مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ ... غَازٍ وَعِتْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ

مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ ... أَحْرَارُ اِسْلَامٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبْ

فَصْلٌ

فَصْلٌ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ ... عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ

مِنْ مُسْلِمٍ بِجُلِّ عَيْشِ الْقَوْمِ ... لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا ... فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا

كَتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْرَى الْآخِرُ ... كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاشِرُ

وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالْ ... أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبَيْلًا فِي الْكَمَالْ

فرض الصيام نية بليله … وترك وطء شربه وأكله

والقيء مع إيصال شيء للمعده … من أذن أو عين أو أنف ورده

وقت طلوع فجره إلى الغروب … والعقل في أوله شرط الوجوب

وليقض فاقده والحيض منع … صوما وتقضي الفرض إن به ارتفع

ويكره اللمس وفكر سلما … دأبا من المذي وإلا حرما

وكره ذوق كقدر وهذر … غالب قيء وذباب مغتفر

غبار صانع وطرق وسواك … يابس اصباح جنابة كذاك

ونية تكفي لما تتابعه … يجب إلا إن نفاه مانعه

ندب تعجيل لفطر رفعه … كذاك تأخير سحور تبعه

من أفطر الفرض قضاه وليزد … كفارة في رمضان إن عمد

لأكل أو شرب فم أو للمني … ولو بفكر أو لرفض ما بني

بلا تأول قريب ويباح … للضر أو سفر قصر أي مباح

وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ ... مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ

وَكَفِّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وِلَا ... أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالْإِسْلَامِ حَلَا

وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ ... مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

كِتَابُ الْحَجِّ

اَلْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ ... أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ

الْإِحْرَامُ وَالسَّعْيُ وُقُوفُ عَرَفَهْ ... لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدَفَهْ

وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمْ ... قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ

وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا ... وَرَكْعَةُ الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا

نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِي رُجُوعِنَا ... مَبِيتُ لَيْلَاتٍ ثَلَاثٍ بِمِنَى

إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَهْ ... لِطِيبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَهْ

قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ ... يَلَمْلَمُ الْيَمَنِ آتِيهَا وِفَاقْ

تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَهْ ... وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَهْ

وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا ... بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا

إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِلْ ... كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ

وَالْبَسْ رِدَا وَأُزْرَةً نَعْلَيْنِ ... وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ

بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصِ هُمَا ... فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرِمَا

بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلًا أَوْ عَمَلْ ... كَمَشْيٍ أَوْ تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلْ

وَجَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ ... حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ

مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلَا ... دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَّةِ ادْخُلَا

إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَاتْرُكَا ... تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا

لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمْ ... الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأَتِمّْ

سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسُرْ ... وَكَبِّرَنْ مُقَبِّلًا ذَاكَ الْحَجَرْ

مَتَى تُحَاذِيهِ كَذَا الْيَمَانِي ... لَكِنْ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي

إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمُسْ بِالْيَدِ ... وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ

وَٱرْمُلْ ثَلَاثًا وَٱمْشِ بَعْدُ أَرْبَعَا … خَلْفَ ٱلْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا

وَٱدْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى ٱلْمُلْتَزَمِ … وَٱلْحَجَرُ ٱلْأَسْوَدُ بَعْدُ ٱسْتَلِمِ

وَٱخْرُجْ إِلَى ٱلصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلَا … عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلَا

وَٱسْعَ لِمَرْوَةٍ فَقِفْ مِثْلَ ٱلصَّفَا … وَخُبَّ فِي بَطْنِ ٱلْمَسِيلِ ذَا ٱقْتِفَا

أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا … تَقِفُ وَٱلْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِّمَا

وَٱدْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ … وَبِٱلصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ ٱعْتِرَافْ

وَيَجِبُ ٱلطُّهْرَانِ وَٱلسَّتْرُ عَلَى … مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ يُجْتَلَى

وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَهْ … وَخُطْبَةُ ٱلسَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَهْ

وَثَامِنَ ٱلشَّهْرِ ٱخْرُجَنْ لِمِنَى … بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا

وَٱغْتَسِلَنْ قُرْبَ ٱلزَّوَالِ وَٱحْضُرَا … ٱلْخُطْبَتَيْنِ وَٱجْمَعَنْ وَٱقْصُرَا

ظُهْرَيْكَ ثُمَّ ٱلْجَبَلَ ٱصْعَدْ رَاكِبَا … عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا

عَلَى ٱلدُّعَا مُهَلِّلًا مُبْتَهِلَا … مُصَلِّيًا عَلَى ٱلنَّبِي مُسْتَقْبِلَا

هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ ... وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ

فِي الْمَأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ ... وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشَا لِمَغْرِبِ

وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكْ ... وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ

قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْإِسْفَارِ ... وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ

وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ ... فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ

مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ ... كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْيًا انْ بِعَرَفَهْ

أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ ... فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ

وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ ... إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لَا تُفِتْ

ثَلَاثَ جَمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ ... لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ

طَوِيلًا اِثْرَ الْأَوَّلَيْنِ أَخِّرَا ... عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا

وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ ... إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدْ

وَمَنَعَ الْإِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ ... فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَارِ

وَعَقْرَبٍ مَعَ ٱلْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ ... وَحَيَّةٍ مَعَ ٱلْغُرَابِ إِذْ يَجُورْ

وَمَنَعَ ٱلْمُحِيطَ بِٱلْعُضْوِ وَلَوْ ... بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا

وَٱلسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ ٱلرَّأْسِ بِمَا ... يُعَدُّ سَاتِرًا وَلَٰكِنْ إِنَّمَا

تَمْنَعُ ٱلْأُنْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا ... سَتْرٌ لِوَجْهٍ لَا لِسَتْرٍ أُخِذَا

وَمَنَعَ ٱلطِّيبَ وَدُهْنًا وَضَرَرْ ... قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ

وَيَفْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ ... مِنَ ٱلْمُحِيطِ لِهُنَا وَإِنْ عُذِرْ

وَمَنَعَ ٱلنِّسَا وَأَفْسَدَ ٱلْجِمَاعْ ... إِلَى ٱلْإِفَاضَةِ يُبَقَّى ٱلِٱمْتِنَاعْ

كَٱلصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا ... بِٱلْجَمْرَةِ ٱلْأُولَى يَحِلُّ فَٱسْمَعَا

وَجَازَ ٱلِٱسْتِظْلَالُ بِٱلْمُرْتَفِعِ ... لَا فِي ٱلْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ

وَسُنَّةُ ٱلْعُمْرَةِ فَٱفْعَلْهَا كَمَا ... حَجٍّ وَفِي ٱلتَّنْعِيمِ نَدْبًا أَحْرِمَا

وَإِثْرَ سَعْيِكَ ٱحْلِقَنْ وَقَصِّرَا ... تَحِلَّ مِنْهَا وَٱلطَّوَافَ كَثِّرَا

مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَٱرْعَ ٱلْحُرْمَةْ ... لِجَانِبِ ٱلْبَيْتِ وَزِدْ فِي ٱلْخِدْمَةْ

وَلَازِمِ ٱلصَّفَا فَإِنْ عَزَمْتَ ... عَلَى ٱلْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ

وَسِرْ لِقَبْرِ ٱلْمُصْطَفَى بِأَدَبِ ... وَنِيَّةٍ تُجَبْ لِكُلِّ مَطْلَبِ

سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقْ ... ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ ٱلتَّوْفِيقْ

وَٱعْلَمْ بِأَنَّ ذَا ٱلْمَقَامَ يُسْتَجَابْ ... فِيهِ ٱلدُّعَا فَلَا تَمَلَّ مِنْ طِلَابْ

وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًا حَسَنَا ... وَعَجِّلِ ٱلْأَوْبَةَ إِذْ نِلْتَ ٱلْمُنَى

وَٱدْخُلْ ضُحًى وَٱصْحَبْ هَدِيَّةَ ٱلسُّرُورْ ... إِلَى ٱلْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

كِتَابُ مَبَادِي ٱلتَّصَوُّفْ
وَهَوَادِي ٱلتَّعَرُّفْ

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ ... تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهِيَ ٱلنَّدَمْ

بِشَرْطِ ٱلْإِقْلَاعِ وَنَفْيِ ٱلْإِصْرَارْ ... وَلْيَتَلَافَ مُمْكِنًا ذَا ٱسْتِغْفَارْ

وَحَاصِلُ ٱلتَّقْوَى ٱجْتِنَابٌ وَٱمْتِثَالْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ

فجاءت الأقسام حقا أربعة ... وهي للسالك سبل المنفعة

يغض عينيه عن المحارم ... يكف سمعه عن المآثم

كغيبة نميمة زور كذب ... لسانه أحرى بترك ما جلب

يحفظ بطنه من الحرام ... يترك ما شبه باهتمام

يحفظ فرجه ويتقي الشهيد ... في البطش والسعي لممنوع يريد

ويوقف الأمور حتى يعلما ... ما الله فيهن به قد حكما

يطهر القلب من الرياء ... وحسد عجب وكل داء

واعلم بأن أصل ذي الآفات ... حب الرياسة وطرح الآتي

رأس الخطايا هو حب العاجله ... ليس الدوا إلا في الاضطرار له

يصحب شيخا عارف المسالك ... يقيه في طريقه المهالك

يذكره الله إذا رآه ... ويوصل العبد إلى مولاه

يحاسب النفس على الأنفاس ... ويزن الخاطر بالقسطاس

وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ ... وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي

وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ ... وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ

يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ ... وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ

خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ ... زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ

يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَهْ ... يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهْ

يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ ... حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ

فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ ... لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ

ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْغَايَهْ ... وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ

أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ تَصِلْ ... مَعْ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ

سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ ... عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ ... مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ

قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ ... صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ

فهرسة الكتاب

المرشد المعين

على الضروري من علوم الدين المسمى

متن ابن عاشر

تأليف الشيخ أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر

الأنصاري الأندلسي الفاسي المتوفى عشية يوم الخميس

ثالث ذي الحجة عام ١٠٤٠

طبع بالمطبعة الثعالبية على ذمة المكتبة الأدبية

لصاحبها

رودوسي قدور بن مراد

بالجزائر

بزقاق مصطفى اسماعيل عدد ١ بنهج لالير

سنة ١٣٤٣